

باب اول - لوح مبارک درباره رقشاء

در لوحی از قلم جمال قدم جل جلاله نازل قوله تعالی :
“یا حبیب ان افرح بما غفرک الغفور و طهرک عن الاثام ان ربک لهو العطوف قد اخذ الرقشاء
بقهر من عنده و ترکہ تحت سیاط عمله المنکر المبغوض انه کان من اس الفساد و جرثومه قد
سلطنا علیه قبل العقبی عقابا فی الدنيا استعاذ منه اهل النار الی الله المقتدر القدير قد احاطته
نفحات العذاب من کل الجهات و هذا قبل خروج الروح و بعده ساقته ملائكة القهر الی اسفل
السافلین انا نأخذ بالعدل و نعطي بالفضل و انا العادل الحکیم انه يأخذ و یحزن يعطى و یفرح و
هو المشفق الرحیم للعدل جند و هی مجازات الاعمال و مکافاتھا و بهما ارتفع خباء النظم فی
العالم و اخذ کل طاغ زمام نفسه من خشية الجزاء كذلك نطق مالک الاسماء انه لهو الناطق
العلیم و اخذنا الذنب بوجع ما اطلع به الا الله رب العالمین و کان ذلك فی اول سنة اعترض علی
اسمى الحاء ان ربک لهو المنتقم الشدید لعمرى لا یبرئہ الدواء و لا یعالجه ما فی ملکوت الانشاء
یزید و لا ینقص الی ان یرجع الی مقره اذا یرى ما لا یحصیه الذکر و لا کل محصى علیم و
اخذنا من قبله الرئيس بقدره من عندنا كما اخذنا من کان اکبر منه فی القرون الخالية و انا المبین
الخبیر” انتهى